السنة الثالثة عشره — افضل الجهاد مطالبة الحرية تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت [illegible] — العدد ٨٥٠

صوت الشعب

مدير سياسة الجريدة (وصاحب امتيازها المسؤول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة سابا بندك

SOWT ASHAAB

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٣٠ حزيران ١٩٣٤ — السبت — ١٨ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٣

حديث الأسبوع

الجمعية السريه الثوريه اليهوديه ودلالتها

نفهم ان يكون لكل أمة اطماح بعيدة ، واهداف ساميه ، ومطالب خالدة ، ونفهم ان تتحرى الامه التى تتمخض بمثل هذه المطامع جميع الوسائل المشروعه لبلوغ اربها ، وان تتحين الفرص لاملاء ارادتها ولكن ما لا نفهمه ان تكون النزعة الى الاجرام والاستهانة بهيبة القانون والامن العام غريزة خلقية تتحدى طبيعة الاشياء هازئة بالانظمة والشرائع عابثة بالنظام ، هادرة لكل معنى من معاني الاستقرار !

لقد ثبت ثبوتا قضائيا ان اليهود في هذه البلاد جمعية ثوريه سريه غايتها قلب نظام الحكم تمهيدا لانشاء دولة يهوديه وقد نطقت المحكمة بادانة المجرمين ومعاقبتهم وفقا لمنطوق القانون وليس من شاننا ان نتعرض للناحيه القانونيه لهذه القضيه لاننا نعتقد ان القضاء نزيه عادل لا يتاثر بغير موءثرات القانون والعدالة. ولكن هذا لا يمنع ان تستفحل المخاوف في قلوب العرب من اكتشاف سر هذه الجمعيه كما ان المجرمين لم يزدهم الحكم الا وقاحة بحيث قوبلوا بالهتاف والتصفيق وقد ردوا على من هتفوا وصفقوا بتحية الدولة اليهوديه.

قد يقال ان هذه الجمعيه الثوريه السريه لا تمثل الا فئه من الاحزاب اليهوديه وان بقية الاحزاب اليهوديه لا تدين بمبادىء العنف والاجرام التي تعتنقها هذه الفئة من الاحزاب اليهوديه . واذا اردنا ان نتصور صحة هذا القول فلا نكون مغالين اذا ما قلنا بان هذه الفئة انما تمثل وتعرب عما يكنه قلب كل حزب من الاحزاب اليهوديه بل قد تكون هذه الفئة اجرا الهيئات اليهوديه اعرابا عما تتوخى من اطماع قوميه واصرحها في الاعلان عما يتقصد اليهود من فكرة الوطن القومي اليهودي

ان العرب لم يكونوا مرجفين في اعتقادهم من ان الوطن القومي اليهودي ليس له من معنى الا تشريدهم وابادتهم في وطنهم الطبيعي وانا نعتقد ان كل ما يقال خلاف ذلك ليس الا تخديرا للاعصاب والغاء للمعقول واحتقارا للحقيقة

قد تكون الحكومه البريطانيه غير مساهمة لليهود بهذا الاتجاه وقد لا تقر هذه السبة الانسانيه المجرمة غير ان انصياع سياستها لايحاء الجشع الصهيوني لا يقل عن كونه اداة مسخرة لتغذية ذلك الاتجاه الاثم الشاذ بل ان هذا الانصياع يحملها من التبعات ما لا تجد لنفسها معه مبررا لما تقارف السياسه الصهيونيه من اجرام مقصود منها اقصاء العرب عن اوطانهم ليحل محلهم اليهود !

اننا نعتقد ان السياسه البريطانيه مهما طغت عليها المآرب انما تعف نفسها عن ان تسخر نفوذها سيفا مسلطا في ايدي الصهيونيين ليحزوا به عنق الامه العربيه في هذه البلاد واننا نعتقد بعد ان ادينت الصهيونيه امام القضاء بان جماعة من العاملين لها قد جرموا وحكموا لثبوت تقصدهم في انتهاج وسائل العنف واراقة الدماء منهجا لتحقيق حلم الدولة اليهوديه ، ان السياسه البريطانيه سيكون لها موقف تدرا به عن نفسها جريرة المساهمه في مثل هذه الوسائل المقوضه المدمرة المتعطشة الى الدماء .

ان فخامه المندوب لا بد مقدر ما سيكون لاكتشاف هذه الجمعية الثوريه اليهودية من صدى في الاجواء العربيه ولا بد ان فخامته يبرر ما يذهب اليه العرب من مخاوف ومحاذير بعد ان ادينت الصهيونيه بمثل هذه الجريمة الشنعاء وان خير وسيلة لانقاذ الموقف هو وقف الهجرة اليهوديه ومطاردة حملة المبادىء

البقية على ص ٤

أبناء البلدان العربية

معاهدة الصداقة بين الحجاز واليمن

نشرت معاهدة الصداقة التي ابرمت بين الحجاز واليمن وهي تنص على المحافظة على الجزيرة العربية ودوام السلام فيها وقد سميت معاهدة صداقة اسلامية وقد جاءت دليلا على التسامح وسعة الصدر وهي بحق نجاح القضية العربية ومقدمة لوحدتها . واليك ملخص موادها

المادة الاولى ، اعلان انتهاء الحرب

(٢) الاعتراف المتبادل بالاستقلال التام، ولا حق لاحد في بلاد الاخر

(٣) لا يمكن لاحدهما ان يعامل دولة اخرى معاملة افضل منه

(٤) تعيين الحدود ، وهي تبدا بين ميدي والموسم على البحر الاحمر

(٥) تنص على عدم اقامة احدهما حصونا الى مسافة خمسة اميال في حدود بلاد الاخر

(٦) انسحاب الجيوش عن البلاد المحتلة

(٧) امتناع كل من الفريقين من العدوان على الفريق الاخر

(٨) التعهد بعدم الالتجاء الى القوة في حل المشاكل والالتجاء الى المحاكمة.

(٩) لا يتخذ احد البلدان مركزا لمؤامرات واعمال عدوانية على البلد الاخر ومعاقبة كل من يعمل ذلك

«١٠» عدم قبول من يفر من طاعة دولة ، واعادته اليها وتسليمه

«١١» منع مداخلة الموظفين في اعمال تعود بالضرر على الدولة الاخرى

اهل كل بلد احرار ضمن حدود بلاده

التعهد باعلان العفو الشامل

رد املاك المعفو عنهم

«١٥» التعهد بعدم المداخلة مع حكومة ثالثة بما يمس احد الفريقين

«١٦» الاعلان بان امة الفريقين امة واحدة ، وانهما يبذلان ما في وسعهما لما فيه خير امتهما وبلادهما

«١٧» في حالة وقوع اعتداء خارجي يتعهد كلاهما بالحياد والمعاونة الادبية والمعنوية المحكمة والتموين واتباع انجع الطرق لسلامة كل منهما

«١٨» في حالة وقوع فتن او ثورات يتعهد كل منهما بمنع الثائرين من القيام باعمال عدائية في بلاد الاخر، وطردهم وقطع المؤن عنهم

«١٩» تسهيل المواصلات البرية والزراعية والجمركية والبرقية

«٢٠» امكان تمثيل سفير واحد للبلدين

«٢١» الغاء اتفاق ٥ شعبان سنة ١٣٥١

«٢٢» مدة المعاهدة عشرون سنة قمرية ويمكن تجديدها وتعديلها

«٢٢» تسمى المعاهدة معاهدة الطائف ، ويلي ذلك معاهدة تحكيم ومحكمين متساوين في العدد وتكون مصاريفهم مناصفة بين الفريقين

موعد رجوع الامير عبدالله من لندن

تنتهي زيارة سمو الامير عبدالله بن الحسين لانكلترا يوم ٧ تموز فيغادرها يوم ٩ منه ويصل الى بورسعيد في ١٧

وتقول اخبار لندن ان وزير المستعمرات قد اقام حفلة رسمية احتفاء بالامير يوم ٢٦ الجاري باسم الحكومة البريطانية

وتقام له حفلة كبيرة ايضا يوم ٥ تموز

المجلس التشريعي لفلسطين

تقول جريدة دوارهابوم ان اللجنة التنفيذية العربية قد تلقت يوم الثلاثاء كتابا من احد المقربين الى سمو الامير عبدالله في لندن يقول فيه ان الحكومة الفلسطينية ستشكل مجلسا تشريعيا حالا بعد انتهاء الانتخابات البلدية

وفي الكتاب المذكور ان وزير المستعمرات اكد لسمو الامير عبدالله بان المندوب السامي قد يجهز تعديلات شديدة في مسائل الهجرة وبيع الاراضي من اليهود بصورة لا تدع للعرب اي خوف من اغتصاب حقوقهم ! . ويقول مراسل دوارهابوم في لندن ان الاوساط السياسية المقربة من وزارة المستعمرات تعد مشروعا لتعديل حدود فلسطين وعلى الخصوص الحدود الشرقية منها . ويزيد المراسل بان حكومة شرقي الاردن سوف لا تعارض كثيرا في هذه التعديلات اذا عوضت عنها ببعض التسهيلات من حكومة فلسطين . والاوساط التي تعطف على العرب هنا — اي في لندن — تتخوف من هذه المسالة وسيثير اصدقاء العرب هذه المسالة في المجلس اذا اتخذ الامر شكلا جديا !!

جهاد جماعة الفرندز

في سبيل قضية فلسطين العربية

نشر الاستاذ الدكتور خليل طوطح كلمة في جريدة فلسطين الغراء حول اعمال جماعة (الفرندز) في سبيل قضية فلسطين العربية بين فيها سعيهم في جانب العرب وجاء في هذه الكلمة ان جماعة (الفرندز) قد اوفدوا وفدا الى لندن مؤلف من المستر اوليفر والدكتور طوطح لمعالجة قضية فلسطين من كل نواحيها وقد وصل هذا الوفد الى لندن في ٢٠ ايار الماضي واخذ يخطب في الاجتماعات في شؤون فلسطين فتالفت لجنة باسم (اللجنة الساهرة) ساعدت الوفد في مهمته كل المساعدة فاتصل ببعض اصحاب الصحف ورجالات الانكليز المعروفين باتصالهم بالسياسة وقد اجتمع الوفد بوزير المستعمرات وبحث معه قضية فلسطين وقدم له مذكرة في الامور التالية .

١ — المجلس التشريعي ٢ — اعادة النظر في الهجرة الصهيونية ٣ — ضرورة مراقبة بيع الاراضي لان كثرة تسرب الاراضي لليهود تركت عدداً كبيراً من العرب دون مأوى وقد تحدث الوفد الى وزير المستعمرات مدة ٤٥ دقيقة وختم الدكتور طوطح كلمته بان نصح العرب بضرورة ايجاد رجل يقيم دائما في لندن ممن يتقنون اللغة الانكليزية ليبدي وجهة نظر العرب في كل امر يتعلق بهم وليرد على ما يظهر في الصحف ضد مصلحتهم

فنشكر للدكتور طوطح ولجماعة (الفرندز) هذا الصنيع الحسن ونلفت نظر هيئاتنا الى وجوب ايجاد مكتب دعاية للقضية العربية في لندن اذ ان هذا هو السبيل الوحيد لافهام الراي العام البريطاني وجهة نظر العرب

تحرش وضيع

اطلق مجهولون الرصاص في نحو الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس امس الاول على منزل السيد يوسف متري الكائن في الدهيشه فلم يصب احد باذى وفي الحال خف لمكان الحادث الضابط النشيط السيد صالح افندي عزوقه والجاويش المستر تادلنك وآجريا تفتيشا دقيقا فنرجو ان تسفر جهود البوليس عن كشف هذا الجرم الفظيع ومعاقبة مرتكبيه الاثمين

٤٠ الف جنيه لتاسيس مدرسة صناعيه في حيفا

في خطاب فخامة المندوب الذي القاه في حفلة الشاي التي اقامها في حيفا اعلن فخامته ان الحكومة قد خصصت مبلغ ٤٠ الف جنيه لانشاء مدرسة صناعية للعرب في حيفا .

مراسلات

شرق الاردن في اسبوع

«عمان» لمراسل صوت الشعب الخاص

ضرب رئيس محكمة عمان

اعتدى شخص سوري اسمه محمد الشالاتي على سعادة رئيس محكمة عمان نقولا بك غنما وضربه ضربا شديدا .قد علمنا ان الاسباب غير شخصيه بالطبع لان مركز الضارب صفرا في الحياة وهو يشتغل «فوال» ويسوءنا ان نرسل كلمة عجلى بهذه الرسالة ننبه بها حكومه شرق الاردن الى واجب مهمل منها وهو اقتلاع الفساد من اساسه والضرب بقوة على ايد المحرضين والدافعين بهؤلاء الصعاليك للاعتداء على كرامات الناس

معركة حزبية في عمان

ومما يؤسف له حقا ان نتيجة هذه الاعتداءات الفردية قد اتخذت في النهاية شكلا رهيبا يخشى منه ليس على سلامة الامن فحسب بل على سلامة البلاد فقد حدث يوم عيد المولد النبوي الشريف ان ثارت الحزازات الكامنة بين السوريين والنابلسيين بأعتبار ان المعتدى على رئيس بلدية عمان هو شخص سوري وكانت النتيجه وقوع معركة قوية بين الفريقين ادت الى استعمال السلاح واراقة الدماء . ولولا لطف الله واحتياط الحكومه لمثل هذه النتيجة المنتظرة لما وقف الامر عند حد الجرح والضرب

بلادهم !!

وصل عمان في بحر هذا الأسبوع مقدار ١٠٠ شخص يهودي حضروا دفعة واحدة بقصد الفرجة وقد زاروا جميع الاثار التاريخيه في المنطقة ولقد اخبرني احد الذين رافق هؤلاء بامر الحكومة انهم وقفوا صفا واحدا على جبل الملعب الروماني وقد قام فيهم احد خطبائهم وكان يشير الى السهول الممتدة قائلا . هنا سنشيد مستعمراتنا القادمة

من اذنابهم

ولا شك ان هؤلاء الاوباش قد نسوا انهم في بلاد عربية لم تصل اليها بعد مفاسدهم الاخلاقية فقد قام احدهم بدرس على امام الشبان الذين تجمهروا للفرجة على نسائهم مع فتاة من رفيقاته نمسك القلم عن ذكرها احتراما لادابنا الشرقية فتحفز الشبان لمهاجمة السيارة واعطاء ذلك الحيوان البشري درسا باحترام الاداب وكانت السيارة واقفه امام دائرة البوليس فخف رجال الامن لحمايه الشخصين الفاسدين من مهاجمة الجمهور وفي اقل من ساعة كانت الاوامر قد صدرت لهؤلاء بمغادرة بلاد الامارة!!

؟؟

تحوم حول قدوم السيد سلامه الشرابيحه اشاعات مقلقة مؤداها انه يعمل لحساب الصهيونيين ونحن نود الا يكون ما يشاع صحيحا ونرجو من حضرته ان يقول كلمته في هذه الاشاعات

ولي عهد ملك الحجاز يزور لندن

روت جريدة الديلي تلغراف ان الامير «سعود» ولي عهد الملك ابن سعود يزور لندن في السنة القادمه

قالت الجريدة وينوي الملك ابن سعود نفسه زيارة اوربا ولكن سلطنته تحتاج الى عنايته الشخصية المستمرة

عيد سيدة الجنة القفلة في مزارها بارطاس

يوم الاثنين الواقع في ٢ تموز سنة ١٩٣٤

الساعه صباحا

٣٠ ٥ قداس يقوم به الاب عيسى بندك خوري مزار سيدة الجنة

٦ قداديس متوالية

٣٠ ٧ قداس اخوية بنات مريم سيدة الجنه يحتفل الاسقف الجزيل الشرف والاحترام منسنيور ف فلنكر مساعد ونائب عام لغبطة بطريرك اللاتين

٩ قداس احتفالي يقوم به حضرة الاب ماريو روزين رئيس دير الساليزيان في بيت لحم بحضور سيادة منسنيور فلنكر

بعد الظهر

٤ تلاوة المسبحة الورديه

عظة باللغه العربيه يلقيها حضرة الاب يوسف كليس

صمد القربان المقدس وترتيل طلبة السيده

٥ دورة احتفاليه بالقربان الاقدس - زياح وتقبيل الذخيره

ملاحظة :- البرنامج يقوم مقام الدعوة

اعلان

في طابق افلاس جاسر اخوان

نعلن للعموم بانه تقررت الاحالة القطعية في قطعتي الارض المبينتين ادناه

١ كرم زيتون الخلة الفوقا . في الجهة الجنوبيه على بعد نحو كيلو مترين من بيت لحم على طريق قناة السبيل ومساحتها نحو ١٥ دونم وفيها شجر زيتون . والبوصلاية المذكورة تشمل قطعة الارض المعروفة بارض القناطر التي مساحتها نحو دونم واحد . وقد جرت الاحالة على السيد جوده خليل السابح بمبلغ مايتين وعشرين جنيه و٥٠٠ مل

٢ ارض الباطن . ارض تبلغ مساحتها نحو ٦٥٠٠ متر مربع داخل بلدة بيت لحم بالقرب من مدرسة الفرير مشجرة تين وزيتون وخلافه وفيها بئر ماء . وقد جرت الاحالة على اسم السيد عيسى نصار حزبون بمبلغ الف جنيه فلسطيني

فبموجب الماده ٢٧٩ من قانون التجارة يحق لاي شخص ان يضم لا اقل من عشرة بالماية بظرف ١٥ يوما وعليه ان يدفع ديبوزتو عشرة بالماية مع العلم بان رسوم الطابو والدلال عائدة على المشتري . وق الاثنين في ١٦ تموز ١٩٣٤ الساعة الرابعه بعد الظهر لقبول على القطعتين المذكورتين وبعد ذلك لا تقبل اية مزاودة

فكل من له رغبة عليه مراجعه مكتب فؤاد افندي سابا بالقدس

وكلاء تصفية طابق افلاس جاسر اخوان



الشباب وزعامة القضية العربية

الشباب جموح وقوة واقدام والظلم لا يقاوم الا بالجموح والقوة والاقدام.

الشباب مشيئة منفذة لموحيات الطبيعه، وارادة جبارة ليس للحياة معني بدونها، فهو اي الشباب مستودع الامال والصلة الخالدة بين التاريخ والاجيال، وهو ومضة مزمجرة تبعث في النفوس اقصى معاني الايمان والتضحيه وهو مقتدح الشرر نارا ونورا وملقن الايام ارادة الحق والخلود

كان الشباب دائما مرآة صقيلة يتجلي فيها مستقبل الامه ومدي عظمتها واهليتها وليس اجدر منه بقيادة الامه وزعامتها شرط ان يكون بعيدا عن موءثرات الهوى، وشرط ان يستلهم الحق وثقة الامه غاية ومآلا!

ليس بخاف على احد ان في البلاد فيئات تحترب وما زالت قضية الامه تذوب بين دفتي هذا الاحتراب ويرجح كثيرون من عقلاء البلاد ان المقصود من هذا الاحتراب مغافلة الامه والاحتيال علي ثقتها للتوسل بهذه الثقه فيما يقتصر نفعه على اشخاص او عائلات معينه وقد اصبح هذا الامر معروفا لدى البدو والحضر، لدى الخاص والعام واذا ما اراد اي انسان ان يتقدم بدفع لهذه الحقيقه فانما يكون دفعه تنطعا وتغريرا بل انما يكون اهانة للضحايا البريئة وتحقيرا لمجموع الامة.

واذا ما خلا كل ابي الى نفسه وناجى وجدانه فانما يسلم بهذا الامر الواقع على ان هنالك من يفاضل بين فريق وفريق متوهما ان اتجاهات احد الفريقين اقرب الى مصانعة الحركة الوطنيه ومجاملتها وان شر بعض الناس اقل اذى للبلاد من شر غيرهم وهذا تقعر في التفسير والتحليل وتعسف في الاجتهاد الى حد التغرير!

انا نعتقد ان عنصر الشباب البريء هو الذي يستطيع ان يقود الحركة الوطنيه قيادة حزم واخلاص وجراة. وقد ابدى فريق من الشباب حماسة مزمجرة واقداما غير مصطنع في مواقف وطنية مشرفة واذا اردنا ان نعف الشباب ونعف انفسنا عن المهاترة والمداهنه وجب علينا ان نكون صريحين ازاء بعض ما قام به فريق من الشباب من حركات كانت مطبوعة بطابع حزبي معين وكانت موعزا بها ايعازا محسوسا وهذا ما قد يكون لذاته معولا يهدم الامل المرجو ويشوه ما يجب ان يتصف به الشباب من استقلال الفكر وطهارة الضمير واستقامة الهدف

نعلم يقينا ان هذا الفريق من الشباب قد احس انه كان مسيرا في بعض الظروف وانه قد اريد منه ان يكون بوقا لنغم اجش ملته الاسماع وعافته النفوس.

فاذا اراد الشباب ان يساهموا بقسطهم في قيادة الحركه الوطنيه فلتكن الالوان الحزبيه ابعد الالوان التي يصطبغ بها ويتاثر بوهيجها الزائف ومغرياتها الساخرة.

لسنا نتعمد ان نغمز فريقا معينا من الشباب لاننا نعلم اننا نقول حقيقة لا يتجادل بها تيسان، لذلك نود ان يقوم فريق من الشبان المثقفين تثقيفا اصيلا لا تثقيفا زائفا فيضع برنامجا وطنيا صريحا يعهد الى نخبة من الخطباء النشيطين في طواف البلاد ودعوة الراي العام الى اعتناق ما يبشرون من مباد وخطط على ان يوءلفوا في كل مقاطعه فرعا يعهدون الى اصلب الشبان الهيمنة عليه وتنميته ونشر مبادي الشباب وبذلك يتمكنون من اقتحام الموءتمر حزبا منظما يكون لهم فيه الاكثرية المطلقه وبذلك يستولون على زعامة القضية وقيادة الحركة الوطنيه

واما اذا اعتقد فريق من الشبان ان التمرغ في احضان حزب معين ادعى للظهور وادعى للفائدة فانما يكون هذا الاجتهاد المستلهم من رشوات الحياة ثلما لمضاء الشباب ودفنا لمواهبه وهدما لقواه وهزءا بالبلاد وقضيتها وافلاسا يستحوذ في التالي على جميع مناحي القضية، هذه كلمة بريئة نرسلها للشباب المثقف ونرجو ان يكون لها صداها المرن وان تحمل علي محمل الصدق والاخلاص وهذا ما نرجو ان يكون.

بقية المنشور على الصفحه الاولى

الثوريه من هذه البلاد الذين يعملون على تعكير الجو والعبث بهيبة الحكومة والامن العام كما اننا نرجو ان يوفق العرب الى اطلاع الراي العام البريطاني على ما يحاك في الظلام من موءامرات واثام ضد السلم العام وضد العرب وضد الامبراطورية البريطانية

عيسى بندك



صفحة ادبية فنية

استفتاء عام

ايهما المجرم !!

في قهوة متواضعة في حي قذر من احياء دمشق جلس شخص زري الهيئة اشعث الشعر في ركن من اركان القاعة يحدق الى الفضاء البعيد بعينين جامدتين لا تطرفان . وكان لا يلقي نظرة عما حوله الا بين الفينة والاخرى عندما يفرغ كاسه فيضطر لطلب سواه . وقد اعتاد رواد المقهى على اطلاق اسم «الطبيب المجنون» على هذا الشخص ، وهم ما اخطأوا بهذه التسمية الا في اللقب الاخير.

كان (فوزي) طبيبا بارعا وكان قبل ان تحل به تلك النكبة التي حطمت شبابه ومستقبله شعلة متقدة من الذكاء والفطنة وكان له عيادة مقصودة في حي راق من احياء دمشق ، وفي هذه العيادة عرف من بين زبائنه الكثيرين فتاة جميلة كانت تتردد عليه للتطبيب بصورة مستمره

وان كان فوزي قد حار بجمالها العجيب كشاب فقد حار بتشخيص الداء الذي تشكو منه كطبيب . لقد رأى الخطر يدب الى جسمها اللدن دبيبا مخيفا ولكنه وقف امامه مكتوف اليدين لا يدرك سببا له ولم تكن الفتاة لتفتح فاها بالنطق حتى تسبقها العبرات فتحبس في صدرها الكلمات العميقة ، واستمرت العلاقة اياما بين الفتاة والطبيب وكانت علاقة لا تتعدي حدود المهنة في بدئها ، على انها تطورت على مهل في صدر الشاب الفتي واتجهت الى حقيقة لم يكن الشاب يبخل على نفسه بالكذب لاقناع ضميره في انها عاطفة الاشفاق التي يشعر بها السليم تجاه السقيم . ولكن هذه المغالطة تجردت في النهاية من اثوابها وبرزت على حقيقتها عاطفة حب صارخة عنيفة لا تقاوم . وقد حاول المسكين محاولة فاشلة خنق هذه العاطفه في صدره والابتعاد عن الفتاة ولكنها محاولة جاءت متاخرة عندما بدأ يراها جزءا متمما لحياته لا يمكنه الابتعاد عنها اكثر مما يستطيع الغواص حبس الهواء عن رئتيه في لجج البحار!!

وحلت اخيرا النكبة ... التي قتلت الحياة في صدر الشاب البائس اذ جاءت اليه الفتاة وطلبت ان يفحصها فحصا دقيقا ! وقد فعل!!

ولم يفت المسكين وهو يرفع راسه المثقل بالهموم عن الجسم المنطرح امامه ان الجنين الذي بدا يتكون في احشائها هو ثمرة جريمة خاطئة.وكانت صدمة رهيبة فوجيء بها فوزي واكتشافا رهيبا هو الذي حطم حياته وقضى على تلك الامال الذهبية التي غذاها طويلا في صدره الجريح

وقف فوزي امام الفتاة التي كانت قبل دقائق قبلة رمز امانيه في الحياة وقبلة امال في الوجود محطم الاعصاب مرير النفس يبكي بلا دمع ويشهق بلا زفير .. وبكلمات منيعة لا كها الاسى بين شفتيه سالها عن اسم الذي اغواها فباحت له باسمه دون ان تساورها ريبة في وفائه كطبيب يظل في موقفه هذا الرهبان النصاري في حفظ الاسرار : ثم زادت على ذلك انها تحب الشاب حبا جامحا ثم اعترفت له انه يزورها كل ليلة في وقت معين ولا ينقطع عن زيارتها ابدا..

وبعد قليل انصرفت على ان تعود اليه في اليوم الثاني ليبت لها نهائيا في امر «اجهاضها»

وثار الطبيب عقيب انصراف الفتاة ثورة عنيفة وكان ذلك الهدوء المصطنع الذي حبس فيه عواطفه امام الفتاة قد انفجر دفعة واحده عن الام دفينة وثورة جارفة على الطبيعة والانسانية ثم جعل يحطم ما يقع تحت يده من ادوات العياده ؛

جمال ... لقد عرفه فهو زميله وصديقه الودود . زميله في الجامعه وعدوه اليوم . لقد كان يحب هذا الصديق محبة صادقة اما اليوم فهو يمقته مقتا شديدا . لقد اغوى الفتاة التي اقام لها في قلبه عباده صادقة ما اثر بها اكتشاف جرمها الفظيع . اجل فهو ما زال يهوى الفتاة ويكرهها بوقت واحد . ولقد تصادمت العواطف المختلفة في راسه ولم يدر المسكين كيف يوفق بين حبه وكرهه . فتهالك على مقعده محطما وانشا يبكي كالاطفال — وفجأة هب عن كرسيه كمن تذكر شيئا غاب عنه.

ان جمالا على موعد غرامي الليلة مع الفتاه . هكذا اخبرته . وسيحظى بها دون منازع بينما هو العاشق المفتون يتعذب ويتلوى من الالم ويرقب هناءهما من وراء وبلادة . وللمره الاولى نسي فوزي نفسه كطبيب عندما سطعت هذه الحقيقة المره امامه ونسي واجبه الانساني كانسان مثقف ولم يبق امامه الا تلك الصورة المرعبة التي لا يمحوها الا الانتقام . وفي تلك البرهة التي امتزجت فيها نفسه بثورة عواطفه كان ابو (انصاف) يتسلم رقعة من شخص مجهول يطلب بها ان يراقب ابنته عند منتصف الليل . وكان الراسل هو الطبيب .!

ولننتقل الان الى شخصية ابي انصاف ونقدمه الى القاري بكلمات قليلة. هو عثماني الجنسية ومن اعرق الاسر التركية المحافظة على التقاليد القديمة وكان هذا سبب نزوحه عن بلاده . وفي هذا الوصف الوجيز يدرك القاريء بلا ريب ما هي اخلاق «نادر بك» دون ان نتناولها بالشرح الطويل . ونادر هذا واحد من ابناء جنسه المتطرفين والمؤمنين بأن العرض لا يغسله الا الدم.

والى جانب هذا كله فقد كان الرجل رزينا يملك ارادة قوية وهي التي استطاعت امتلاك الثورة العاصفة التي خلفتها في صدره الرسالة المجهولة. وقد استطاع في النهاية ان يقبل ابنته وان ياوى الى مخدعه قبل الساعة التاسعة ليمنح المجرمين فرصة تمهد له ضبطهما في حالة الجرم . وما كادت الساعة تقف في دقاتها عند الثانية عشرة حتي كان الشيخ الذي اعمت التضحيه بصيرته يتسلح بمسدس سريع الطلقات ميمما شطر مخدع ابنته ، وقد وقف امامه برهة ينصت ثم طرقه طرقات قوية .. وكان لا بد للعاشقين المسكينين من تفكير سريع يخرجان به من ذلك الموقف الحرج . وكانت الثواني تمر بسرعة مدهشة وهما حائران كوحشين سقطا في الفخ . لم يكن للغرفة منافذ غير مشبكة بالحديد ولم يكن لهما منفذا الا الباب الذي يحتله «رسول النقمة» . وهدى التفكير المضطرب الفتاة التعسة ففتح صندوق الملابس وزج الشاب به بينما كانت الطرقات تتوالى على الباب فتمثل امامهما رؤيا اشباح الرعب ودخل الاب هادئا هدوء الهجعة التي تسبق العاصفة او الفترة التي تسبق همدة الموت ثم جعل يدور بعينيه الجامدتين في اركان الغرفة دون ان تريا شيئا ، وحار في امره

البقية على ص ٧

* . . . *

تكريم خطيب العرب في قصر اديب العربية

اقام اديب العربيه الاكبر الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مادبة عشاء فخمة لخطيب العرب الكبير الاستاذ محمد توفيق دياب حضرها نخبة من كبار الوجهاء والوطنيين نذكر منهم السادة مع حفظ الالقاب: احسان الجابري، سعيد الحسيني ، امين التميمي المستشرق المستر باربور، اسكندر الخوري عوني عبدالهادي عزت دروزه، حبيب جاماتي ، عجاج نويهض ، سامي السراج ، اميل الغوري وصاحب هذه الجريدة وقد تجلى في هذه المادبة كرم الاستاذ وادبه الجم وعلو اخلاقه.

سجن النساء في بيت لحم

استاجرت الحكومه بيت السادة سليمان جريس حنضل واخوانه الواقع على الطريق الجديدة في مدخل البلد لمدة عشر سنوات لجعله سجنا للنساء وستمد اليه انابيب مياه العروب واسلاك الكهرباء وستجهزه باحدث الادوات طبقا لنظام السجون في البلاد الاوربية وقد جاء لبيت لحم مامور ادارة المياه لتفقد المكان ولوضع تصميم كيفية مد انابيب المياه اليه

مولود ذكر

رزق السيد خليل نجل الوجيه عبدالله زخريا البندك مولودا ذكرا ومثله السيد نقولا ابراهيم البندك اقر الله بهما اعين والديهما وجعلهما من ابناء السلامة.

ابناؤنا في ميدان العلم

عاد من بيروت بعد ان حصل على الشهادة الابتدائية من جامعتها كل من الشبان الادباء حنا قسطه بندك، شكري سعيد قواس، خليل حزبون فنهنيهم بهذا الفوز ونرجو لهم مستقبلا حسنا وقد عاد من بيروت ايضا الشبان الادباء ابراهيم حزبون ، زخريا طناس ، توما بنوره لقضاء العطلة الصيفية فنرحب بهم.

انفجار قنبلة

انفجرت قنبلة بالقرب من بيت السيد توفيق خليل باسيل في الساعه العاشرة تقريبا من مساء يوم الاثنين الماضي ولم تحدث اي ضرر مطلقا فنرجو ان يتمكن البوليس من وضع حد لمثل هذه الامور التي من شانها ازعاج الاهلين والاخلال بالامن !

تبرعات اعضاء الشرف لنادي الشبيبة البيتلحمية

تبرع السيد الوجيه حنا عيسى القواس بمبلغ جنيه فلسطيني واحد لصندوق نادي الشبيبة البيتلحمية ومثله السيد الوجيه بطرس البطارسه وحضرتهما من اعضاء الشرف للنادي المذكور اكثر الله من امثالهما.

تاريخ الفسيفساء التي اكتشفت

في كنيسة بيت لحم

يقول احد علماء الاثار من كهنة نوتردام دي فرانس وهو افرنسي متخصص في الاثار وله نحو ٣٦ سنة يقطن القدس حول تاريخ الفسيفساء التي اكتشفت في كنيسة بيت لحم ما ياتي :

«بنيت كنيسة بيت لحم في سنة ٣٢٦ بعد المسيح في عهد القديسة هيلانه والدة الامبراطور قسطنطين الذي ازدهر في ايامه فن الفسيفساء ومن المعلوم في التاريخ ان كنيسة بيت لحم قد هدمت سنه ٥٢٨ في ثورة السامريين وبعد ان هدمت، اوفد بطريرك القدس الراهب «مارساباء» الذي اسس دير مار سابا المعروف باسمه بالقرب من البحر الميت وكان عمره ٩٠ سنة لمقابلة يوستنيان الروماني امبراطور استانبول في بيزانس «محل اقامته» لاصلاح الهدم الذي حصل بسبب تلك الثورة فاوفد الامبراطور المذكور مهندس كوستانتينو بل المدعو تيودوروس مع مار سابا ومعهما الاوامر بلزوم هدم كنيسة المهد وبنائها ثانيه باجمل شكل واكبر مساحة مما كانت عليه سابقا . فهدم المهندس المذكور هذه الكنيسه من اساسها واقام البناء على علو ٦٥ سنتمترا من الفسيفساء التي اكتشفت موءخرا وكسا صحن الكنيسه ببلاط رخام فوق هذا العلو وفي رواية تاريخيه ان المسلمين قد نقلوا هذا البلاط الى الحرم الشريف واستبدلوه بالبلاط الحجري العادي الذي يشاهد الان . وقد عثر المنقبون على الباب الاصلي لمغارة المهد ويرجح ان سيكتشف خمس مربعات من الفسيفساء الجميلة على طول الكنيسه وقد اكتشف حتى الان ثلاث مربعات وقد وجدت كتابة يونانيه على المربعه الشماليه تظهر فيها الاحرف الاتيه IXΘYC ومعناها يسوع المسيح ابن الله المخلص . ولا يزال التنقيب مستمرا وقد ظهر في احدي المربعات رسوم ناطقة لشمامه ورمانه وبطيخة وبعض الازهار

زفاف سعادة القائممقام

جاء من انباء لندن ان تم فيها يوم ١٤ الجاري زفاف سعادة القائممقام السيد نقولا افندي ساباعلى الانسه كثرين برترام كديل فنهنى سعادته ونرجو له ولعروسه الكريمه زفافا سعيدا وحياة طيبه

مولود سعيد

رزق الصديق الكريم المحامي البارع الاستاذ اسطاس افندي حنانيا مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامه

وفاة فاضل

نعت الينا انباء باريس وفاة الوجيه المرحوم موسى جاسر رحمه الله رحمة واسعه والهم اله جميل الصبر وحسن العزاء

المجاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب

في فلسطين

وصل فلسطين صباح يوم السبت الماضي حضرة المجاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب صاحب جريدة الجهاد كبرى الجرائد المصريه فاستقبلته في غزة وفود كثيرة وكذلك في اللد ومنها ركبوا السيارات بصحبته الى بيارة آل الفصين حيث تناولوا طعام الصباح وعند الظهر تناول طعام الغذاء على مائدة الوجيه احمد يانس في بيت دجن وبعد ظهر ذلك اليوم عاد الى وادي حنين حيث قضى ليلته فيها

في يافا

وفي صباح الاحد توجه حضرته الى يافا فاستقبل فيها استقبالا حافلا يليق بمقامه فزار مكتب موءتمر الشباب ثم ذهب الى كيف اوتيل للاستراحه وقد تناول طعام الغذاء في ذلك اليوم في منزل فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني المحامي مع عدد كبير من الاصدقاء والوجهاء

في النادي الرياضي الاسلامي

وفي الساعه السادسه من مساء ذلك اليوم توجه مع صحبه الى النادي الرياضي الاسلامي وما ان وصل حتى قوبل بعاصفة شديدة من التصفيق والهتاف فوقف الجمع احتراما للضيف العزيز وقد القى في هذه الحفلة خطبه قيمة اثارت اعجاب الحضور ودهشتهم

في النادي الارثوذكسى

وبعد ان شرب الشاي توجه مع فريق من زعماء الشباب الى دار النادي الارثوذكسي فقوبل بحفاوة بالغة وبعد ان قدمت لهم المرطبات القى رئيس النادى كلمة بليغة قوطعت مرارا بتصفيق الاستحسان والاعجاب وفي نحو الساعه العاشرة ليلا قام مودعا بالهتاف والتصفيق المتواصل بحياة مصر وزعيمها النحاس باشا وذكرى سعد الخالد

في القدس

وقد وصل الاستاذ المجاهد ظهر يوم الاثنين الى القدس بصحبة الاستاذ السراج فقوبل بحفاوة كبيرة وتوجه توا الى منزل الاستاذ عوني بك عبد الهادي حيث تناول طعام الغذاء مع فريق من رجالات البلاد والادب

وفي مساء ذلك اليوم اقام له الاستاذ اميل الغوري صاحب جريدة الوحدة العربيه ومجلة الشباب حفلة شاي دعا اليها فريقا من وجهاء البلاد وبعدها عاد الى يافا للمبيت

وفي صباح الثلثاء عاد الاستاذ دياب القدس فحضر جلسة قضية الاحرار في الصباح . وفي المساء اقام له المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي فاخرة في كلية روضة المعارف الوطنيه حضرها عدد وافر من وجهاء المدينه ورجالات البلاد المعروفين . وقد تناول حضرته طعام العشاء على مائدة اديب العربيه الكبير الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مع جمع من الادباء والزعماء وبات ليلته في قصر الاستاذ النشاشيبي

في بيت لحم

وفي صباح يوم الاربعاء زار بيت لحم بصحبه الاساتذة حبيب جاماتي ، سامي السراج ، صليبا عريضه ، سعيد الخليل وقد استقبله في مدخل البلد الاستاذ صاحب هذه الجريدة وبعض وجهاء البلد واعضاء النادي التلحمي فزار كنيسة المهد وقد اخذت لحضرته عدة صور وفي تمام الساعه الثانيه عشرة غادرنا مودعا بالتجلة والاكرام

وقد زار نابلس وبيسان فلقى فيهما كل حفاوة وتكريم وفي صباح امس عاد الى مصر محفوفا برعاية الله

قداس وجناز

بناء على وصول نبا بتاريخ اليوم نبأ وفاة فقيدنا العزيز المرحوم موسى جاسر في باريس في ٣١ ايار المنصرم ، فعائلة جاسر في بيت لحم تدعو عموم الاهل والاقارب لحضور قداس وجناز الاربعين اللذين تقيمهما في كنيسة الروم الكاثوليك نهار الاحد الواقع في اول تموز الساعة ٧ ونصف صباحا

لكم من بعده طول البقاء

بقية المنشور على الصفحه الخامسه

فلم يدر ما يفعل ان الرسالة في جيبه تلدعه كالافاعي وقد جاء الاتهام فيها صريحا وها الفتاة تقف امامه وقفة مجرمة فالرسالة صادقة . ولكن اين المجرم .

وطفق الشيخ يجول بانظاره هنا وهناك حتى استقرت على الصندوق فسار اليه بخطوات وئيدة ثم جلس عليه . ودعبت الفتاة التعسة ثم حبست انة جارحه في صدرها وتهالكت على مقعد قريب : وطال جلوس الشيخ على الصندوق كما طال صمته وكان في جلسته تلك الهادئة يمثل شبح المنتقم الجبار ، اما الفتاة فلم تعد تطيق صبراً على السكوت وهي ترى حبيبها يختنق كحشرة صغيرة تحت سنابك الجياد فصرخت صرخة داوية ثم خانتها الشجاعه فسقطت مغمى عليها ، وركض الاب المفجوع بعرضة الى فتاته الصريعة وحملها بين ذراعيه الى غرفة اخري . وقد طال اغماء الفتاة مدة كانت كافية للقضاء على حياة ذلك الشاب المسكين المختبيء في الصندوق . ولما افاقت من اغمائها كان اول ما عملته ان دلفت والهة الى حبيبها ولكنها وجدته للاسف جثة هامدة . وكانت الصدمة اكثر مما تحتملها اعصابها الكليلة فسقطت بجانب الجثه وقد قتلها الحزن .

والان ها امامك القصة العنيفه أيها القاري العزيز بحوادثها المفجعه وفصولها الدامية فاستوعبها على انها حقيقة واقعة «وهي حقيقة واقعة» ثم ارسل برايك الصريح على صفحات هذه الجريدة = ايهما المجرم ? ......

الطبيب الذي باح بسر الحقيقة فسبب هذه المصائب ? . او الاب الذي كان السبب في القضاء على تينك الضحيتين البريئتين امام محكمة العواطف ?

ولا تنسى ان تفكر قبل الرد بان للطبيب عذره وللاب عذره

عمان — سليمان سماوي —

المهاجرون

جاء في الجريدة الرسمية تاريخ ١٤ الجاري ان عددالمهاجرين الذين دخلوا البلاد خلال شهراذار ٩٣٤ قد بلغ ٣٤٨٠ مهاجرا منهم ٣٣٦٧ يهوديا و٩٤ مسيحيين و١٩ مسلما

القديس يوحنا بوسكو

أصدر دير السالسيان في بيت لحم كتابا يحتوي على سيرة القديس يوحنا بسكو الذي احصاه قداسة البابا في ١ نيسان ٩٣٤ في عداد القديسين وهذا الكتاب مزين بالرسوم العديدة للقديس يوحنا بسكو وللجمعيات والموسسات التي انشاها في حياته ويتضمن تاريخ حياة القديس واعماله المجيدة في انحاء المعمور التي لا يحصيها عد نفعنا الله بشفاعته

اعلان

نومرو ٢٥٩ دفتر شهر شباط سنة ٩٦

نمرة القضيه الاجرائيه   ١١٢ سنة ٢٦

المدينه او القريه. بيت لحم

الموقع . قوس الزراره

الجنس . دار عبارة عن اربع طوابع سفلي وعلوي

الطابق السفلي الاول عبارة عن ٣ غرف وبئر ماء

« الثاني » » » مع مطبخ وايوان

» الثالث » » غرفتين وايوان ودكانين على الشارع العمومي

» الرابع » » ٣ غرف ومطبخين وايوان وارض من الجهة المشرقة من الدار مساحتها ٤٣٠ ذراع

مقدار الحصه ٧ من اصل ٣٦ حصة

الحدود . شرقا ابو العراج وغربا طريق وشمالا سمعان وقبلة الراهبات

القيمة المخمنه ٧٠٠ جنيه

مطروح لميدان المزايدة العلنيه ٧ حصص من كامل ٣٦ حصة في الدار المبينه الموقع والشهرة والحدود وبئر ماء وقطعة الارض العائدتين للمديون المالك الحصص المذكورة انطون عبدالله ابو العراج من بيت لحم وذلك وفاء الدين المطلوب منه بموجب الحكم الصادرمن محكمة صلح بيت لحم ٢٣ نيسان سنة ٩٢٦ قضية ٩١ دوسيه سنة ٩٢٦ وقدره ٩١ جنيه مصري والرسوم والمصاريف والفائدة القانونيه من تاريخ الدعوى الواقع في ١٣ كانون ثاني سنه ٢٦ لحين الدفع التام للمدعين الخواجات مخائيل وجرائيل افندي الدبدوب من بيت لحم فكل من له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيت لحم بظرف ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ النشر عملا بالقرار الصادر من قبل سعادة رئيس المحكمه المركزيه بالقدس في ٣٠ — ٥ — ٣٤ المتضمن ابطال النشر والمعاملة الجاريه السابقة واعلان البيع مجددا على ان يكون مصحوبا بالمائة ١٠ ديبوزيتو بنسبه القيمة المخمنه مع العلم بان جميع المصاريف ورسوم الدلالة والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفيه اصولا   مامور اجراء بيت لحم . جودت طهبوب

أعلان

صادر من دائرة اجراء بيت لحم

نومرو ٥٢٧ و ٥٢٨ دفتر شهر تموز سنه ٩٦

نمرة القضيه ١١٣ سنة ٩٢٦

المدينه او القريه . بيت لحم

الموقع . مراح الدينار

الجنس . ارض ايتيم مشجر محاطة بجدار ويوجد فيها ثمانية شجرات زيتون

مقدار الحصه ٧٢٦ حصه من اصل ٩٠٧٢

المساحه ٢٣٠٠ متر مربع

الحدود   غربا الطريق شرقا مريم يعقوب حزبون وشمالا العصفوره وجدع سابقا والان خليل دحبوره وقبله الطريق

القيمة المخمنه ٢٠٠ جنيه

مطروح لميدان المزاد العلني ٧٢٦ حصه من كامل ٩٠٧٢ حصه في الارض المبينه اوصافها بعاليه العائدين للمديون انطون عبدالله ابو العراج من بيت لحم وذلك وفاء الدين المطلوب منه بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح بيت لحم ٢٣ — ٤ — ٢٦ في القضية ١٨ — ٢٦ وقدره ٤ الاف و ٧٥٠ فرنك عنهم ٥٧ جنيه مصري بعد تحويلها للعملة الفلسطينية والرسوم والمصاريف والفائدة القانونيه من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ١٣ كانون ثاني — ٩٢٦ لحين الدفع التام المدعين الخواجات مخائيل وجرائيل الدبدوب من بيت لحم فكل من له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيت لحم بظرف ٣٠ يوما تبتدىء من تاريخ النشر عملا بالقرار الصادر من طرف سعادة رئيس محكمة مركزية القدس بتاريخ ٣٠ — ٥ — ٢٤ المتضمن ابطال المعاملة الجاريه السابقه واعلان البيع لمدة ثلاثين يوما على ان يكون مصحوبا في المائه ١٠ ديبوزيتو بنسبة القيمه المخمنه مع العلم أن رسوم ومصاريف الدلالة والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفيه على الاصول   مامور اجراء بيت لحم

جودت طهبوب

صوت الشعب

جريده عربيه حره تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا في اميركا ستة دولارات ونصف او ما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريده

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب   بيت لحم